

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأمن المائي بجهة سوس ماسة والحاجة الفعلية المتزايدة للماء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يبلغ مجموع الحقينة القصوى للسدود في حوض سوس حوالي 741 مليون متر مكعب. يمثل هذا الرقم القدرة النظرية القصوى للتخزين، لكنه لا يعكس دائماً الوضع الفعلي، إذ غالباً ما تكون السدود أقل امتلاءً بسبب توالي سنوات الجفاف وضعف التساقطات.

وتحتاج مدن كبرى مثل أكادير، إنزكان، آيت ملول، تارودانت، تيزنيت إلى عشرات الملايين من الأمتار المكعبة سنوياً من مياه الشرب والتزويد الحضري وتشير التقديرات إلى أن الطلب الحضري يتجاوز 100 مليون متر مكعب سنوياً. كما أن أحواض سوس تعتبر جهة فلاحية بامتياز للضيعات المسقية لإنتاج البواكر والحمضيات.. ويستهلك الاستعمال الفلاحي عادةً ما بين 500 و600 مليون متر مكعب سنوياً في المواسم العادية، إضافة إلى الاستعمالات الصناعية والسياحية؛ هذه القطاعات أقل حجماً لكنها تضيف ضغطاً إضافياً، خصوصاً في منطقة أكادير السياحية، وبذلك يصل الطلب الإجمالي السنوي في الجهة إلى حوالي 800 مليون متر مكعب (شرب + فلاحية + سياحة + صناعة).

ونظرياً، إذا كانت السدود ممتلئة بالكامل، يمكن أن تغطي حاجيات سنة واحدة تقريباً. لكن عملياً، نادراً ما تصل السدود إلى هذه النسبة بسبب الجفاف، مما يجعل المخزون غير كافٍ بشكل مستدام.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

- المشاريع المبرمجة لتعزيز الموارد المائية في جهة سوس ماسة فيما يخص تحلية مياه البحر تغذية الفرشاة المائية وإعادة استعمال المياه العادمة والتنقيب عن المياه الجوفية.
- كيفية ضمان استدامة التزويد المائي في ظل أن الحقينة القصوى للسدود لا تكفي عملياً إلا لسنة واحدة في حالة الامتلاء الكامل.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعمة الفتحاوي